جوزف مجدلاني في الصالون الأدبي

بدعوة من صالون السيدة فضيلة فتال الادبي في طرابلس، القى الاستاذ جوزيف مجدلاني – مؤسس مركز الايزوتيريك في لبنان (التابع لجمعية اصدقاء المعرفة البيضاء) محاضرة بعنوان «الهالة الاثيرية او الحقل الكهرطيسي حول الجسد، اسباب وجودها، وظيفتها في الكيان البشري، وتأثير الالوان والموسيقى فيها..» كما يفسرها علم الايزوتيريك او علوم الباطنية اكانت في الانسان او في الارض او في الطبيعة والكون.

بعد كلمة السيدة فتال الختامية للموسم الثقافي في «ندوة السبت» بدأ الاستاذ مجدلاني بتوضيح مفهوم علم الايزوتيريك: انه علم الجوانب اللامنظورة في عالم الباطن الانساني، كما هو علم الجسد المادي، وعلم الحياة الانسانية، كما يجب ان تعاش».

ويؤكد ان علم الايزوتيريك يثبت بأن الكيان البشري أشمل من ان تحده مادة او نظريات مادية. فالكائن الانساني كون متكامل مفعم بالمكونات الباطنية او الاجسام الخفية. ومنها الهالة الاثيرية التي لم يكن العلم المادي يملك دليلا ملموسا على وجودها، الى ان تمكن المصور السوفياتي كيرليان من ابتكار آلة تصوير متطورة قادرة على التقاط صورة الهالة الاثيرية.

ومما اورده ان الكيان البشري اشبه بالسلم الموسيقي الذي يتألف من سبع نغمات موسيقية، وكل نغمة تتميز بسرعة تذبذب مختلفة..

وبين مجدلاني ان الايزوتيريك لا يطالب بالايمان الاعمى. فهو علم السبب والنتيجة والشمولية في كل شيء. وهذا ما بدأ العلم الحديث التعرف اليه انطلاقا من الهالة الاثيرية التي تحيط بالجسد المادي وعلى مقربة منه لتحافظ عليه وتمده بالحياة والعافية والسعادة.

«فالهالة الاثيرية تعكس حالة الانسان الصحية والنفسية العامة بحسب درجة الوانها، كما يراها من تفتحت لديه «العين الثالثة»..

وقدم تعريفا عمليا اكد فيه للحاضرين وجود الهالة كاداة لمس او اداة الوعي التي يتلقى عبرها المرء ما يسمى بالحاسة السادسة، شارحا الوسائل الكفيلة بتقوية الهالة الاثيرية وفي طليعتها الموسيقى والالوان، منوها بهذا السر في ضوء اسلوب تطبيب علم النفس الحديث، ومن خلال كتابه «علم الالوان» الذي صدر حديثا عن منشورات المعرفة البيضاء.. «فكل نغمة موسيقية لها درجة تأثير في الهالة، وذلك حسب تذبذبها، ولكل درجة تذبذب وتأثير في نفسية الانسان..».

وختم مجدلاني محاضرته بقوله: «ان علم الايزوتيريك ليس علما نظريا بل تطبيقيا، لان المرء يتحقق من النتائج بنفسه اثناء دراسته هذا العلم وممارسته التمارين الخاصة به. وكل ذلك في منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء التي بلغت حتى الآن ثمانية عشر مؤلفا تشرح علوم الايزوتيرليك.

وقد جرى حوار شارك فيه المستمعون من رجال علم واختصاص ساعد على توضيح مفهوم علم الايزوتيريك وتعمقه في البواطن.

جريدة البيارق الدهر ١١ أب ١٩٩١